

## فاعلية توظيف تقنية التصوير التجسدي "الهولوجرام" علي التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لطلاب كلية التربية الرياضية تخصص غوص

\* د/ أحمد علاء أبو صير

### مقدمة ومشكلة البحث :

نعيش الآن عصر التطور التكنولوجي والتقني والثورة المعلوماتية والثقافية الهائلة، مما جعل لزاما علينا أن نواكب هذا التطور ونسايره ونتعايش معه ونترجم للأخرين إبداعنا ونبرز لهم قدراتنا على الابتكار، وفي ظل عصر العولمة وما شهده العالم من تطورات هائلة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والسموات المفتوحة أصبح العالم أشبه بقريّة صغيرة، فقد شهدت السنوات الأخيرة طفرة كبيرة في ظهور مستحدثات تكنولوجيا التعليم والتعلم، وذلك بتغيير دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم، فهو يصمم ويوظف بيئة التعلم ويشخص مستويات متعلميه ويصف لهم ما يناسبهم ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق المخرجات التعليمية المستهدفة

وفي هذا الصدد تشير **حنان أحمد (٢٠١)** إلي أنه لما كان التعلم يتأثر بأداة التعليم التي يستخدمها المعلم، فإن التكنولوجيا الرقمية التي تعتمد عليها معالجات الجرافيك من تكبير وتصغير، تكرار، وتغيير ألوان وتحريك وإضافة تأثيرات جديدة ومن خلالها يتم تقريب الخبرات غير المباشرة والرمزية عالية التجريد الي الخبرة المباشرة، مما يمكن من إدراك الطالب وتصوره للأحداث والعلاقات والتفاعلات بشكل أفضل بكثير من الطرق التقليدية، بحكم قدراته علي المحاكاة وتجسيد المجرّد من المفاهيم والحقائق. (٣٣:٩)

وكذلك اتفق **بافاني Pavan (٢٠١٦م)**، و**بيرتشينا وآخرون Pershina et al**

(٢٠١٩م) على ظهور نظريات تدعم توظيف كائنات التعلم الرقمية في العروض التعليمية ومنها النظرية البنائية **Theory Constructivism** والتي أكدت من خلال منظورها على أهمية بناء المعرفة بطريقة ميسرة تؤدي إلى إستيعاب المفاهيم لدى المتعلمين من خلال كائنات التعلم الرقمية، وكذلك نظرية الحمل المعرفي **Theory Load Cognitive** التي أكدت على أن تبسيط المعلومات وتجزأتها من خلال كائنات التعلم الرقمية تعمل على تقليل الحمل المعرفي على ذاكرة المتعلمين واستيعابهم للمعلومات بشكل كبير. (١٧٥:٢٧)(١٠٧:٢٨)

وفي ذلك السياق ظهرت تقنية الهولوجرام التي يمكن توظيفها واستخدامها في بيئات التعلم، حيث أكد **سيريزو وآخرون Cerezo al et (٢٠١٩م)** على أنها تقنية تعتمد على

\* مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية- جامعة بورسعيد

استخدام الموجات الضوئية لتكوين التجسيم ثلاثي الأبعاد للأجسام المختلفة بكفاءة عالية لتبدو وكأنها معلقة في الفضاء"، وكذلك أوضح هي وآخرون **He al et** (٢٠٢٠م) أنها "تقنية تتيح إعادة تكوين الصورة التجسيمية بأبعادها وعمقها لنقل صورة كاملة عنها كمجسم ثلاثي الأبعاد يبدو وكأنه يطفو في الهواء نتاج عرض تعليمي يشبه نقل الأجسام إلى الواقع الحقيقي أمام أعين المتعلمين. (١٥:١٧)(١٢٥:٢١)

كما أشار أورلوف وآخرون **Orlov al et** (٢٠١٩م)، ونوجهاني وآخرون **Noghani al et** (٢٠٢٠م) إلى ظهور مجموعات من النظريات التي تدعم توظيف تقنية الهولوجرام في العملية التعليمية، ومنها نظرية الجشطالت (**Gestalt Theory**) والتي أشارت إلى ضرورة الإدراك الكلي للصور والأشكال من جميع جوانبها لها وأبعادها وعمقها بدلا من الاعتماد على رؤية الشكل المجرد لها، وإلي أهمية ذلك في التمييز والإدراك البصري للصور؛ وكذلك نظرية المستويات المتعددة للإبصار **Theory Vision of Levels Multiple** والتي أشارت إلى أهمية تحليل رؤية الأجسام والصور من خال عدة مستويات تبدأ من مستوى إدراك الصورة في شكل مبسط إلى التعرف على تفاصيلها وصولا إلى تحليل الصورة والتعرف على أجزائها المختلفة في حال تغيير إتجاهاتها؛ وبذلك تتضح أهمية تقنية الهولوجرام في مساعدة المتعلم على التعرف على جميع أبعاد الصورة وحركتها وتفاصيلها الدقيقة. (٢١٦:٢٦) (١٣٥:٢٥)

كما أكد كلاً برياً وآخرون **Bria et al** (٢٠١٦م)، لى وآخرون **Li et al** (٢٠٢٠م)، دارمادى وآخرون **Darmadi et al** (٢٠١٨م)، تريجيلو وسييسيركيا **Trujillo & Sucerquia** (٢٠١٩م) على أهمية توظيف كائنات التعلم الرقمية داخل التقنيات التكنولوجية لما تتميز به من خصائص كونها تقدم في شكل وسائط متعددة مجزأة صغيرة الحجم (١-١٥ دقيقة)، لتوفير بيئة تعلم تفاعلية قابلة للعمل على أنواع مختلفة من الأجهزة التقنية، بالإضافة إلى تقسيم المحتوى التعليمي إلى أجزاء صغيرة، تعزيز المعرفة والعمل على تحسين وتطوير عملية التعلم، وتوفير الوقت والجهد والتكلفة من حيث إتاحة إستخدامها مرة أخرى في سياقات تعليمية مختلفة. (١٩:١٦)(١٣٥:٢٢)(١٢٣:١٩)(١٥:٣١)

وبالنظر إلى واقع أساليب واستراتيجيات التدريس فيشير حسام مازن (٢٠٠٨م) إن هناك ضرورة قصوي لاستخدام طرق وأساليب التدريس المتجددة التي من شأنها معالجة صعوبات التعلم والنمذجة بين تلك الطرق والأساليب المتجددة التي لها أهمية في العملية التعليمية والتي تسهم إلى تحقيق تدريس أكثر فاعلية. (١٢٣:٦)

وتوضح **حنان الشاعر (٢٠١٧م)** أن أهم الاتجاهات العالمية التي ظهرت حديثاً في مجال تكنولوجيا التعليم ، كمدخل هام لتطوير المناهج والمقررات التعليمية التقليدية والإلكترونية، مدخل عالمية التصميم ويقصد به تصميم البيئات التعليمية بما يكفل مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والمستخدمين، وإعطاؤهم الفرصة للحصول علي المعلومات، ومواصلة التعلم وفقاً لاحتياجاتهم وإمكاناتهم وتفضيلاتهم (١٠:٨).

كما يؤكد **خالد محمد (٢٠١٨م)** أن التكنولوجيا في مجال التعليم تساعد علي علاج القصور لدي الطلاب في مجالات متعددة، فما يمكن أن يقدمه استخدام مثل هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية من برامج وتطبيقات تحتوي علي وسائط متعددة وعناصر مختلفة تعمل علي جذب انتباه الطلاب وتساعد في التغلب علي مشكلاتهم وتراعي الفروق الفردية فيما بينهم، وذلك لتحقيق أقصى استفادة من قدراتهم وإمكاناتهم (١٠:٤٦٨).

ويضيف **أحمد عبدالفتاح (٢٠٢١م)** أن التعليم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقدم العلمي والتكنولوجي وهو إحدى الأعمدة الأساسية التي يبني عليها المجتمع فيجب علي التربويين الاستجابة الي هذا العصر والاستجابة للتحويلات التي تكتسح مجالات الحياة المختلفة من خلال تعديل وتغيير برنامجها ومقرراتها وأنشطتها بحيث تتناسب مع هذا التقدم من أجل تفعيل أنشطة التعليم وتسهيل مهماته وتحقيق أهدافه. (١٩٩:١)

ويوضح **مجدي أبو عرام (٢٠١١م)** أن الغوص كنشاط رياضي يختلف علي معظم الأنشطة الرياضية الأخرى من حيث أسلوب الأداء ومكان الممارسة أن الدولة وفرت الإمكانيات والانتشار اللازمين لممارسة الشباب لرياضة الغوص بغرض الاعداد المبكر لجيل من الغواصين المميزين من خلال مجموعة مسابقات السباحة بالزعانف والسباحة تحت الماء باستخدام أجهزة التنفس، فهذه المنافسات هي الطريقة المثلى في الارتقاء بمهارات غواصي الأعماق، وهو ما يحتم تخطيط برامج التدريب والاعداد بهدف تحقيق تغييرات وظيفية إيجابية تصل باللاعب الي مستوى متميز. (١٤٥:١٤)

ويؤكد **عصام الدين عبد الله (٢٠١١م)** علي أن التحصيل المعرفي **Cognitive Achievement** أحد الأهداف التعليمية الهامة في دراسات وبحوث التربية الرياضية، ذلك لأنه يشكل حجر الزاوية في الدراسات التجريبية، كما يُمَثَّل مفهومه قدرة أفراد العينة على استيعاب المعلومات والمعارف المرتبطة بالمجال المهاري لأنشطة حركية وذلك من خلال تأثير مُتغير رئيسي على مُتغير تابع أو مُتغيرين تابعين، لذا فان قياس مستوى التحصيل المعرفي يُعدّ أمراً هاماً وضرورياً لتطوير العملية التعليمية في التربية الرياضية، كما يُشير

إلى أن اختبار التحصيل المعرفي وسيلة لقياس التعلم الحادث نتيجة متغير بحثي مُستقل، وهو إجراء يُطلَب فيه من المبحوث أن يُظهر معارفه التي اكتسبها نتيجة تطبيق التجربة البحثية، عن طريق الإجابة على مجموعة من الأسئلة النصية الموجهة أو الاختيارية أو ذات الرسوم المُعيرة، وتُقدَّر للإجابات درجات موزعة عليها بالتساوي أو بحسب أهميتها انطلاقاً من إجابات نموذجية (مفتاح التصحيح) تُحدّد ما ينبغي أن يحصل عليه أفراد العينة من معلومات ومعارف مُرتبطة بتأثير المتغير المستقل. (١٧١:١٣)

ومن خلال ما سبق يجد الباحث أنه في ضوء المميزات التي امتازت بها تقنية الهولوجرام من توظيف وإنتاج الصور والفيديوهات ثلاثية الأبعاد ومواكبة التطور الكبير الذي حدث في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وطرق وأساليب التدريس، وبالنظر إلى طبيعة أداء مهارات الغوص من خلال الوسط المائي فنجد أن طلاب الفرقة الرابعة تخصص غوص يواجهون عدت صعوبة أثناء شرح تلك المهارات داخل الوسط المائي مما ينتج عنه تأخر إتقان الطلاب لتلك المهارات بالكيفية التي تسمح لهم من استعمالها أثناء الغوص.

وفي ذلك الإطار ظهرت الحاجة إلى أهمية توفير بيئة تعلم قائمة على تقنيات التصوير التجسيد "الهولوجرام" لتلبي احتياجات الطلاب في رياضة التخصص "الغوص" الذي يتميز بكثرة المعلومات والمفاهيم والرسومات والإشارات والأشكال المركبة المرتبطة بالأدوات وتركيبها والوظائف والاستخدامات المختلفة لها، والتي تحتاج إلى توضيح وتبسيط وعرض دقيق يوضح جميع جوانبها وأبعادها، وأيضاً استخدام الصور والفيديوهات والأشكال ذات الجودة العالية لمهارات الغوص والتي تقدم المعلومات بشكل مجزأ وصغير الحجم حتى يستطيع الطلاب إستيعابها وفحصها وفهمها.

وللتغلب على تلك المشكلة واستجابة للتطور التقني والتكنولوجي فإن تقنية التصوير التجسيد "الهولوجرام" قد أثارت مخيلة الكثير من المبدعين والباحثين بصفة عامة والباحث بصفة خاصة حيث يمكن تطبيقها في كثير من المجالات ابتداء من الألعاب في المنزل وحتى المحاضرات الجامعية، كما يمكن أن تستخدم كوسيلة تعليمية مما يوفر الوقت والجهد للباحث والطلاب وسهولة عرض وشرح المحتوي وتوضيح العلاقات المختلفة وتوظيفها، وبالرغم من ذلك فإنه ومن خلال المسح المرجعي للدراسات والابحاث السابقة التي توصل لها الباحث في حدود علمه، إلي أنها أقتصرت توظيف تقنية التصوير التجسيد "الهولوجرام" على المواد الدراسية التربوية مثل العلوم والرياضيات في حين أن مجال التربية الرياضية والمرتبطة بالحركة والمهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة لم يتطرق الباحثين إلي توظيف تقنية التصوير

التجسيد "الهولوجرام" في مجال تدريس وتعليم المهارات الحركية المرتبطة بالألعاب الرياضية بصفة عامة إلا دراسة واحدة قام بها أحمد عبدالفتاح (٢٠٢١م) والتي تناولت تأثير التصوير التجسدي علي تعلم مهارات كرة الطائرة، ومن هذا المنطلق سوف يحاول الباحث من خلال تجربة بحثة- محاولة التعرف علي تأثير توظيف تقنية التصوير التجسدي "الهولوجرام" علي التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لطلاب الفرقة الرابعة تخصص غوص.

#### هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى محاولة التعرف على فاعلية توظيف تقنية التصوير التجسدي "الهولوجرام" علي التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لطلاب الفرقة الرابعة تخصص غوص".

#### فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي و مستوى الأداء المهاري في رياضة الغوص.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي و مستوى الأداء المهاري في رياضة الغوص.
- ٣- توجد فروق دلة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي و مستوى الأداء المهاري في رياضة الغوص.

#### المصطلحات المستخدمة في البحث:

#### - الهولوجرام Hologram:

يعرفه جيونج وآخرون Jeong et al (٢٠١٩م) أنه "وسط صناعي تخيلي يظهر كائنات التعلم في شكل ثلاثي الأبعاد من خلال أدوات التصوير التجسيمي لتقديم عرض تعليمي فيما يشبه الواقع الحقيقي". (٢٠: ٩٥)

#### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبواسطة القياسين (القبلي- البعدي) لكل مجموعة.

#### مجتمع وعينة البحث:

#### مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث طلاب الفرقة الرابعة "تخصص غوص" بكلية التربية الرياضية ببورسعيد - جامعة بورسعيد للعام الجامعي (٢٠٢١-٢٠٢٢م).

**عينة البحث :**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الرابعة "تخصص غوص" بكلية التربية الرياضية ببورسعيد والبالغ عددهم (١٨) طالب، حيث اشتملت عينة البحث الأساسية على (١٢) طالب من المجتمع الكلي للبحث تم تقسيمهم إلي مجموعتين قوام كل منها (٦) طلاب، و تم الاستعانة بعدد (٦) طلاب من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وذلك لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث، حيث تم توصيفهم كما هو موضح بجدول (١)

**جدول (١)****توصيف عينة البحث**

الإجمالي	مجتمع البحث			العينة الأساسية	العينة
	العينة الاستطلاعية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		
١٨	٦	٦	٦	١٢	طلاب الفرقة الرابعة تخصص غوص

**- شروط اختيار العينة الأساسية للبحث :**

- أن يكون أفراد العينة من طلاب الفرقة الرابعة المقرر عليهم مناهج تخصص الغوص بلائحة الساعات المعتمدة.
- لا يوجد بالعينة ممارسين أو لاعبين لرياضة الغوص أي لم يسبق لها تعلم مهارات الغوص الأساسية والجوانب المعرفية الخاصة برياضة الغوص.
- سهولة الاتصال بعينة البحث ولتواجدهم في ظروف دراسية واحدة.

**اعتدالية توزيع عينة البحث :**

- تم إجراء التجانس والتكافؤ على عينة البحث للمجموعتين الضابطة و التجريبية والبالغ عددهم (١٢) طالب من طلاب الفرقة الرابعة تخصص غوص في الآتي:
- أ. معدلات النمو : (الطول - الوزن - السن).
  - ب. مستوى الذكاء : اختبار الذكاء العالي (إعداد / السيد محمد خيرى).
  - ج. اختبار التحصيل المعرفي : استعان الباحث باختبار التحصيل المعرفي لرياضة الغوص من تصميم الباحث.
  - د. بطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى : استعان الباحث ببطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى تحت الماء، من تصميم الباحث.

## جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في معدلات النمو ومستوي الذكاء قبل إجراء التجربة (ن=١ ن=٢=٦)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
		س	± ع	الوسيط	معامل الالتواء	س	± ع	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	٢١.٥٠	٠.٧٠	٢٣.٠٠	١.١٧٩	٢١.٧٠	٠.٨٢	٢٣.٠٠	٠.٦٨٧
الطول	سم	١٨٧.٠	٢.١٠	١٩١.٠	٠.٤٤٥	١٨٦.٧	١.٨٢	١٩٠.٠	٠.٦٨٩
الوزن	كجم	٧٦.٦٠	١.٥٧	٧٩.٠٠	٠.٢٢٩-	٧٦.٩	١.٦٦	٨٠.٠	٠.٧٣٩
مستوي الذكاء	درجة	٦٦.٧١	١.٧٠	٦٧.٠٠	٠.٠٥	٦٥.١٤	٢.٠٤	٦٥.٠٠	٠.١٠-

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للسن والطول والوزن ومستوي الذكاء، حيث تراوح بين (-٠.٢٢٩، ١.١٧٩) للمجموعة الضابطة، أما المجموعة التجريبية تراوح ما بين (-٠.١٠، ٠.٧٣٩) أي أن معامل الالتواء يقع ما بين  $\pm 3$  مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن ومستوي الذكاء قيد البحث.

## جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في التحصيل المعرفي و مستوى الأداء المهاري للمجموعتين الضابطة والتجريبية قبل إجراء التجربة (ن=١ ن=٢=٦)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
		س	± ع	الوسيط	معامل الالتواء	س	± ع	الوسيط	معامل الالتواء
التحصيل المعرفي	فيزياء الغوص	١٠.٥٥	٠.٥٣	١١.٠٠	٠.٣٧-	١٠.٥٧	٠.٧٩	١٠.٠٠	١.١١
	فسيولوجيا الغوص	١٠.٧١	٠.٤٩	١١.٠٠	٠.٢٣-	١١.٠٠	٠.٨٢	١١.٠٠	٠.٠٠٠
	معدات الغوص	١٠.٨٦	٠.٦٩	١٠.٠٠	٠.١٧	١١.٠٠	٠.٥٨	١١.٠٠	٠.٠٠٠
	مهارات الغوص الأساسية	١٠.٤٣	٠.٥٣	١٠.٠٠	٠.٣٧	١٠.٥٧	٠.٧٩	١٠.٠٠	١.١١
	المجموع الكلي	درجة	٤٢.٥٧	١.١٣	٤٣.٠٠	٠.٧٢-	٤٣.١٤	١.٠٧	٤٣.٠٠
مستوى الأداء المهاري	تركيب وإعداد معدات الغوص.	١.٤٣	٠.٥٣	١.٠٠	٠.٣٧	١.٥٧	٠.٥٣	٢.٠٠	٠.٣٧-
	دخول الماء بأسلوب القفز	١.٥٧	٠.٥٣	٢.٠٠	٠.٣٧-	١.٥٧	٠.٥٣	٢.٠٠	٠.٣٧-

## تابع جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في التحصيل المعرفي و مستوى الأداء المهاري للمجموعتين الضابطة والتجريبية قبل إجراء التجربة (ن=١ ن=٢=٦)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
		س	± ع	الوسيط	معامل الالتواء	س	± ع	الوسيط	معامل الالتواء
إفراغ نظارة الوجه وإعادتها.	درجة	١.٥٧	٠.٥٣	٢.٠٠	٠.٣٧-	١.٤٣	٠.٥٣	١.٠٠	٠.٣٧
إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه	درجة	١.٥٧	٠.٥٣	٢.٠٠	٠.٣٧-	١.٢٩	٠.٤٩	١.٠٠	١.٢٣
السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا	درجة	١.٤٣	٠.٥٣	١.٠٠	٠.٣٧	١.٤٣	٠.٥٣	١.٠٠	٠.٣٧
التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد	درجة	١.٥٧	٠.٥٣	٢.٠٠	٠.٣٧-	١.٤٣	٠.٥٣	١.٠٠	٠.٣٧
التحكم في الطفو والثبات وسط الماء	درجة	١.٧١	٠.٤٩	٢.٠٠	١.٢٣-	١.٢٨	٠.٤٩	١.٠٠	١.٢٣
خلع وارتداء حزام الأتقال تحت الماء.	درجة	١.٢٣	٠.٤٩	١.٠٠	١.٢٣-	١.٥٧	٠.٥٣	٢.٠٠	٠.٣٧-
خلع وارتداء جهاز السكوبا	درجة	١.٢٣	٠.٤٩	١.٠٠	١.٢٣	١.٤٢	٠.٥٣	١.٠٠	٠.٣٧
المجموع الكلي للمستوى المهاري.	درجة	١٣.٤٣	١.٣٩	١٤.٠٠	١.٢٣	١٣.٠٠	١.١٥	١٣.٠٠	٠.٩١

يوضح جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري قيد البحث حيث تراوح بين (١.٢٣، ١.٢٣) للمجموعة



## جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري قبل تطبيق التجربة لمان - وتني (ن=١ ن=٢=٦)

مستوى الدلالة	قيمة (مان) ويتني	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		بيانات إحصائية الاختبارات
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
٠.٨٣٠	٢٣.٠٠	٥١.٠٠	٧.٢٩	٥٤.٠٠	٧.٧١	فيزياء الغوص
٠.٤٧٣	١٩.٥٠٠	٥٧.٥٠	٨.٢١	٤٧.٥٠	٦.٨٩	فسيولوجيا الغوص
٠.٦٥٣	٢١.٥٠٠	٥٥.٥٠	٧.٩٣	٤٩.٥٠	٧.٠٧	معدات الغوص
٠.٨٢٧	٢٣.٠٠	٥٤.٠٠	٧.٧١	٥١.٠٠	٧.٢٩	مهارات الغوص الأساسية
٠.٨٨٨	٢٣.٥٠٠	٥٣.٥٠	٧.٦٤	٥١.٥٠	٧.٣٦	المجموع الكلي
٠.٦٠٦	٢١.٠٠٠	٥٦.٠٠	٨.٠٠	٤٩.٠٠	٧.٠٠	تركيب وإعداد معدات الغوص
٠.٢٩٨	١٧.٥٠٠	٤٥.٥٠	٦.٥٠	٥٩.٥٠	٨.٥٠	دخول الماء بأسلوب القفز
٠.٧٧٥	٢٢.٥٠٠	٥٤.٥٠	٧.٧٩	٥٠.٥٠	٧.٢١	إفراغ نظارة الوجه وإعادتها.
٠.٦٠٦	٢١.٠٠٠	٥٦.٠٠	٨.٠٠	٤٩.٠٠	٧.٠٠	إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه
٠.٦٠٦	٢١.٠٠٠	٥٦.٠٠	٨.٠٠	٤٩.٠٠	٧.٠٠	السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا
٠.٦٠٦	٢١.٠٠٠	٥٦.٠٠	٨.٠٠	٤٩.٠٠	٧.٠٠	التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد
٠.٦٠٦	٢١.٠٠٠	٥٦.٠٠	٨.٠٠	٤٩.٠٠	٧.٠٠	التحكم في الطفو والثبات وسط الماء
٠.٥٩١	٢١.٠٠٠	٢٦.٠٠	٨.٠٠	٤٩.٠٠	٧.٠٠	خلع وارتداء حزام الأتقال تحت الماء
٠.٦٠٦	٢١.٠٠٠	٥٦.٠٠	٨.٠٠	٤٩.٠٠	٧.٠٠	خلع وارتداء جهاز السكوبا
٠.٥٩١	٢١.٠٠٠	٥٦.٠٠	٨.٠٠	٤٩.٠٠	٧.٠٠	المجموع الكلي للمستوى المهاري

يتضح من الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري قبل تطبيق التجربة حيث بلغت قيمة مان وتني الجدولية لاختبار التحصيل المعرفي علي التوالي (٢٣.٠٠)، (١٩.٥٠٠)، (٢١.٥٠٠)، (٢٣.٠٠)، (٢٣.٥٠٠) وعند مستوي دلالة إحصائية بلغت في فيزياء الغوص (٠.٨٣٠)، وفي فسيولوجيا الغوص (٠.٤٧٣)، وفي معدات الغوص (٠.٦٥٣)، وفي مهارات الغوص الأساسية (٠.٨٢٧)، وفي المجموع الكلي لاختبار التحصيل المعرفي (٠.٨٨٨)، كما بلغت قيمة مان وتني الجدولية لاختبارات مستوى الأداء المهاري علي التوالي (٢١.٠٠٠)، (١٧.٥٠٠)، (٢١.٠٠٠)، (٢١.٥٠٠)، (٢١.٠٠٠)، (٢١.٠٠٠)، (٢١.٠٠٠).

(٢١.٠٠٠)، (٢١.٠٠٠)، (٢١.٠٠٠)، (٢١.٠٠٠)، وعند مستوي دلالة إحصائية بلغت في تركيب وإعداد معدات الغوص (٠.٦٠٦)، وفي دخول الماء بأسلوب القفز (٠.٢٩٨)، وفي إفراغ نظارة الوجه وإعادتها (٠.٧٧٥)، وفي إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه (٠.٦٠٦)، السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا (٠.٦٠٦)، وفي التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد (٠.٦٠٦)، التحكم في الطفو والثبات وسط الماء (٠.٦٠٦)، وفي خلع وارتداء حزام الأتقال تحت الماء (٠.٥٩١)، وفي خلع وارتداء جهاز السكوبا (٠.٦٠٦)، وفي المجموع الكلي للمستوى المهاري (٠.٥٩١)، وجميع تلك القيم اكبر من (٠,٠٥) مما يدل علي تكافؤ المجموعتين قيد الدراسة في تلك المتغيرات قبل تطبيق التجربة.

ثامناً- أدوات و وسائل جمع البيانات :

#### أ- المسح المرجعي:

قام الباحث بإجراء المسح المرجعي في حدود ما تم التوصل إليه من الدراسات والمراجع والبحوث العلمية والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) وذلك بهدف :-

- تحديد الشكل العام لهذا النوع من البحوث وكيفية تطبيقه.
- تحديد التصميم التجريبي المناسب الذي يحقق أهداف البحث.
- تجهيز الإطار النظري للبحث.
- كيفية تصميم تقنية الهولوجرام.
- الوقوف على الاختبارات (البدنية- المعرفية -المهارية) التي سيتم استخدامها.
- تحديد مكونات وأجزاء وزمن البرنامج التعليمي.

#### ب- استمارات استطلاع رأي الخبراء:

قام الباحث بإعداد استمارات استطلاع رأي الخبراء لتحديد :

- تحديد مكونات وأجزاء وزمن البرنامج التعليمي من خلال استخدام تقنية التصوير التجسيدي "الهولوجرام".

#### ج- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- جهاز الريستاميتير لقياس الطول "بالسنتميتير".
- ميزان طبي لقياس الوزن "بالكيلوجرام".
- بساط
- كاميرا فيديو تحت الماء.
- حافظ كاميرا فيديو تحت الماء **House**.

- كاميرا ديجتال.
- أجهزة الحاسب الألى.
- مكونات التصوير بالهولوجرام (الليزر- العدسة- مجزء الضوء- المرايا- فيلم الهولوجرام).
- معدات وأدوات الغوص.
- حمام غطس.

#### د- الاختبارات المستخدمة قيد البحث :

#### - اختبارات القدرات العقلية (الذكاء) :

قام الباحث باستخدام اختبار الذكاء العالى، إعداد السيد محمد خيرى، وهذا الاختبار من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعى، وقد اختار الباحث هذا الاختبار للأسباب التالية :

- على درجة عالية من الصدق، فقد أكدت العديد من الدراسات صدق هذا الاختبار في قياس القدرات العقلية العامة.
- على درجة عالية من الثبات، فقد أكدت العديد من الدراسات إن معاملات ثباته عالية، إما عن طريق التجزئة النصفية أو تحليل التباين، مما يؤكد الوثوق به علمياً.
- يناسب المرحلة السنوية قيد البحث.

#### - الاختبارات المهارية :

لقياس درجة أداء المهارات الأساسية قيد البحث، استخدم الباحث بطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى تحت الماء عن طريق المحكمين (حاصلين على درجة مدرب بادي PADI وحاصلين على درجة الماجستير في التربية الرياضية)، من تصميم احمد أبوصير (٢٠١٣م) (٢) وقد بلغ معامل صدق البطاقة (٠.٩٩) ومعامل الثبات (٠.٩٦) مرفق (٩) وتتضمن:

- المحددات الفنية لتقييم المهارات الأساسية قيد الدراسة وعددها (٩) والدرجة الخاصة بكل منها.

- مراحل تقييم أداء المهارات الأساسية قيد الدراسة.
- بطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى.

#### اختبار التحصيل المعرفى:

اختار الباحث اختبار التحصيل المعرفى الذي صممه احمد أبوصير (٢٠١٧م) (٣)، حيث أنه طبق على نفس المرحلة السنوية لعينة البحث، ويناسب جميع المتغيرات في البحث

الحالي وهذا ما دعي الباحث إلى استخدامه في تقويم مستوى التحصيل المعرفي لرياضة الغوص لطلاب الفرقة الرابعة تخصص غوص بكلية التربية الرياضية ببورسعيد جامعة بورسعيد.

#### الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الاحد الموافق ١٠/١/٢٠٢١م إلي الاحد الموافق ١٧/١/٢٠٢١م، وذلك علي عينة قوامها (٥) طلاب من طلاب الفرقة الرابعة تخصص "غوص" من نفس مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية وقد استهدفت الدراسة ما يلي :

- أ. اجراء المعاملات العلمية الخاصة بتقنين الاختبارات المستخدمة قيد البحث.
- ب. التأكد من شمولية البرنامج لجميع المتغيرات المهارية والمعرفية قيد البحث.
- ج. التأكد من مدي سلامة صلاحية الأجهزة والأدوات ومكان التطبيق.
- د. التأكد من تفهم المساعدين لأدوارهم.
- هـ. تحديد الزمن اللازم لعملية القياس للاختبارات المستخدمة في البحث.
- و. تجريب أفلام الهولوجرام المعدة وتجهيز أماكن عرضها علي الطلاب.
- ز. تجريب استخدام البرنامج التعليمي والتعرف علي مدي مناسبته لقدرات الطلاب ومدي فهمهم واستيعابهم له.

وقد حققت الدراسة جميع الأهداف التي طبقت من أجلها.

المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث:

#### أ- صدق الاختبارات المستخدمة قيد البحث:

تم حساب صدق اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى تحت الماء لرياضة الغوص وذلك عن طريق صدق التمايز (مجموعة مميزة وغير مميزة) وذلك بتطبيق الاختبار على مجموعة مميزة من مدربين الغوص حاصلين علي درجة (مدرب خمس نجوم) وعددهم (٥) لاعبين، ومجموعة غير مميزة من طلاب الفرقة الرابعة "تخصص غوص" وعددهم (٥) طلاب، وتم اختيارهم من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وذلك الفترة من الاحد الموافق 10/1/٢٠٢١م، الي الاثنين الموافق 11/1/٢٠٢١م ويوضح جدول (٦) معامل صدق التمايز للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

## جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الصدق في التحصيل المعرفي  
و بطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى لرياضة الغوص (ن=١=٢=٥)

معامل صدق التمييز أيتا <sup>٢</sup>	معامل أيتا <sup>٢</sup>	قيمة T	المجموعة المميزة ن=٥		المجموعة غير المميزة ن=٥		البيانات الإحصائية الاختبارات
			ع±	س	ع±	س	
٠.٩٥	٠.٩٥٠	١٠.٥٥	٠.٨٠	٢٩.٠٠	٠.٩٤	١٢.٣٥	اختبار التحصيل المعرفي
٠.٩١	٠.٩١	٩.٨٤	١.٤٤	٦٤.١٤	٠.٧٤	٤٠.٩٥	بطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى

يوضح جدول (٦) أن معامل الصدق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ لدلالة الطرفين بين المجموعة المتميزة والمجموعة الغير متميزة حيث بلغت قيمة معامل الصدق ما بين (٠.٨٤، ٠.٩٥) مما يشير إلى أن اختبار التحصيل المعرفي و بطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى لرياضة الغوص تقيس ما وضعت من أجله.  
ب- ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث:

تم حساب معامل ثبات اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى تحت الماء لرياضة الغوص وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة "تخصص غوص" تم اختيارهم من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقوامها (٥) طلاب، وذلك في الفترة من الاحد الموافق ١٠/١/٢٠٢١م، وإعادة تطبيقها على نفس الطلاب مرة أخرى بعد مضي أسبوع من التطبيق الأول، وذلك يوم الاحد الموافق ١٧/١/٢٠٢١م، لحساب معامل ثبات الاختبار ويدل معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل ثبات الاختبارات البدنية والتحصيل المعرفي و بطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى لرياضة الغوص المستخدمة قيد البحث، ويوضح جدول (٧) ثبات الاختبارات.

## جدول (٧)

معامل الارتباط في اختبارات التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لرياضة الغوص  
المستخدمة قيد البحث (ن = ٥)

P قيمة مستوي الدلالة	معامل الارتباط	أعاده تطبيق الاختبار		تطبيق الاختبار		البيانات الإحصائية الاختبارات
		ع±	س	ع±	س	
** ٠.٠٠٠	٠.٩٠	٠.٥٥	١٢.١٩	٠.٩٤	١٢.٣٥	اختبار التحصيل المعرفي
** ٠.٠٠٠	٠.٩٢	٠.٨٠	٤٠.٥٩	٠.٧٤	٤٠.٩٥	مستوى الأداء المهارى

يوضح جدول (٧) أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بدلالة الطرفين حيث أن قيمة  $P > ٠,٠٥$  وقد تراوحت قيمة معامل الارتباط التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لرياضة الغوص ما بين (٠.٨٨٩ - ١.٠٠٠) مما يشير إلى ثبات هذه الاختبارات.

#### القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لجميع أفراد عينة البحث وعددهم (١٢) طالب من طلاب الفرقة الرابعة "تخصص غوص" بكلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد للعام الجامعي (٢٠٢١م-٢٠٢٢م)، في الفترة من الاثنيّن الموافق ١٨/١/٢٠٢١م إليّ الاربعاء ٢٠/١/٢٠٢١م وقد اشتملت هذه القياسات عليّ الآتي :

أ. معدلات النمو (السن- الطول- الوزن).

ب. الذكاء.

ج. اختبار التحصيل المعرفي.

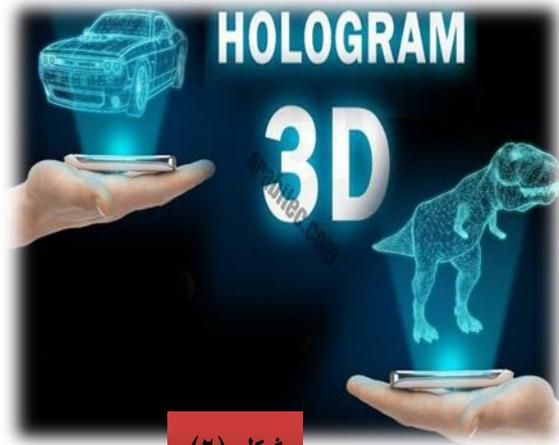
د. اختبار تقييم مستوى الأداء المهاري.

#### التجربة الأساسيّة:

تم تطبيق التجربة لمدة (٨) أسابيع، في الفترة من السبت الموافق ٢٣/٢/٢٠٢١م وحتي السبت الموافق ١٣/٤/٢٠٢١م، بواقع وحدتين تعليميتين (٢ وحدة) في الأسبوع، حيث بلغ زمن الوحدة التعليمية (٩٠ق) ساعة ونصف.

#### - البرنامج التعليمي المقترح باستخدام تقنية الهولوجرام:

"تتميز تقنية الهولوجرام بأنها توفر مجسماً واقعياً ثلاثي الأبعاد لموضوع التعلم يراه المتعلم +٦٥٩ لم أمامه بدون نظاره أو وسيط. وتتيح هذه التقنية للمتعلم أيضاً التفاعل مع ما يعرض أمامه من معلومات، فهي أداة تعليمية تعمل على جذب اهتمام الطلاب وتعزيز فهمهم، وتتيح إمكانية التحكم في أسلوب عرض المحتوى المقدم من خلالها"، ولتصميم



شكل (٢)

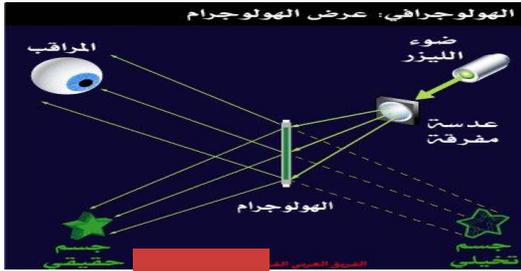
البرنامج التعليمي قام الباحث بدراسة وصفية لتقنية التصوير التجسدي الهولوجرام للوقوف عليّ النقاط الأساسيّة للإنطلاق في عملية الإعداد والتصميم للبرنامج التعليمي ومن خلال

الفحص والقراءات للكتب والدراسات والابحاث العلمية التي تناولت تقنية الهولوجرام بالبحث والدراسة توصل الباحث إلي التالي :

أ. تتكون الكلمة اليونانية هولوجرام **Hologram** من مقطعين **Holos** بمعنى التصوير الشامل و **gram** بمعنى المكتوب فهو مزج وتسجيل بدرجه عاليه جدا للأجسام ثلاثية الأبعاد والتدخلات بين موجات ضوء الليزر حيث تتكون هذه الموجات من حزمه كبيره من الموجات الضوئية التي تصطدم بالجسم المراد تصويره والتي بدورها تقوم برسم وتخطيط هذا الشكل الي رسم ثلاثي الأبعاد والتي تعتمد في الأساس علي تسجيل موجه الجسم وعلي جهاز الهولوجرام بحيث اذا اضئ يكون من الممكن اعاده تكوين صدر الموجه فصور الهولوجرام هي صور منفردة عن باقي اقرانها من الصور حيث انها تتكون في الفضاء الثلاثي الأبعاد ولا تحتاج الي حائط او ورق الاستقبال الصوره عليها فهي صوره واضحه جدا بالإضافة الي احتوائها علي عنصر الحركة وكاننا نري الجسم يتحرك امامنا فعلياً فهي خلق لصوره ثلاثية الأبعاد وهميه غير ملموسه حيث يتم اسقاط مصدر ضوء علي سطح الجسم ثم تشتيته في حين يقوم مصدر ضوء ثاني باضائه الجسم لخلق تداخل بين المصدرين وبعدها يتفاعل مصدر الضوء معاً ويتسببا في حدوث حيود للضوء حيث تتكون الصوره الوهميه كصوره ثلاثية الأبعاد يمكن رؤيتها بالعين المجرده.

ب. تقوم فكره عمل الهولوجرام علي حدوث تصادم بين الموجات الضوئيه والجسم الذي يرغب في تصويره وعرضه فيقوم الجهاز بتخطيط الجسم المصور ثم نقل المعلومات اللازمه حوله علي عكس التصوير التقليدي الذي يمر الضوء عن طريق العدسة التي تجمع هذه الأشعة الضوئية ثم يفتح غالق الكاميرا ليتكون علي السطح الحساس أماكن فاتحه واخري داكنة، بينما في تصوير الهولوجرافي تسقط حزمة من أشعة الليزر على مجزئ للأشعة **Splitter** فتتقسم إلى جزئيين ينفذ الجزء الأول من الأشعة ليصل إلى مرآة متساوية مثبتة فتعكس الأشعة لتسقط على اللوح الفوتوجرافي وتسمى بأشعة المرجع **beam Reference** ويسقط الجزء الثاني من الأشعة على الجسم المراد تصويره وتنعكس هذه الأشعة من جميع نقاط سطح الجسم حاملة للمعلومات عنه لتصل اللوح الفوتوجرافي وتسمى هذه الأشعة بأشعة الجسم **Beam Objective** تلتقي أشعة المرجع وأشعة الجسم على اللوح الفوتوجرافي وتكون النتيجة نمط مركب من تداخل تلك الأشعة يسجل على اللوح الفوتوجرافي وبعد تحميض اللوح الفوتوجرافي يظهر نمط

تداخل الأشعة علي هيئه مناطق مظلمة وأخرى مضيئة ويسمى هذا اللوح بعد تجميعه وتسجيل نمط التداخل عليه بالهولوجرام، والتي تتكون من اهداب التداخل بين شعاع الليزر المنعكس عن الجسم وشعاع ليز مرجع وتكون تلك الأهداب صغيرة جدا أي بحدود الطول الموجي لضوء الليزر المستخدم، يلزم بعد ذلك إعادة تكوين الصورة وذلك بإضاءة الهولوجرام بالأشعة المرجع وبالنظر خلاله تظهر صورة مجسمة تماثل الجسم تماما مسجلة لجميع دقائق الجسم ثلاثية الأبعاد.



شكل (٣)

### ج. مكونات اجهزه العرض الهولوجرافي :

- ضوء الليزر **beam laser** : حيث يتم استخدام ضوء الليزر الذى يستطيع التفاعل مع مكونات فيلم الهولوجرام لإظهار صورة هولوجرامية واضحة ويتم استخدام ضوء الليزر بالتحديد لأنه يختلف عن الضوء العادي بعدة خصائص أهمها أنه يعتبر ضوء أحادي يصلح لحدوث عمليات التداخل البناء والهدم لتكوين التداخل.
- العدسات **lenses** : تستخدم لغرض تفرق الضوء وتوزعه فوق مساحات من الجسم المستهدف في التصوير.
- مجزئ الضوء **splitter beam** : هو عبارة عن منشور يعمل على فصل الشعاع الساقط عليها إلى جزأين، حيث تمرر أحد هذين الجزأين وتعكس المتبقي منه.
- المرايا **mirrors** : دورها الأساسي توجيه شعاعي الليزر الى مسارهم المحدد ويجب ان تكون المرايا نظيفة لمنع ظهور أي تشويش في الصورة.
- فيلم الهولوجرام: هو فيلم يمتلك قدرة عالية على التحليل، ويتم الاعتماد عليه في رصد الهولوجرام، يتألف الفيلم من طبقة مكونة من مواد ذات حساسية للضوء، ويكون موضعها فوق سطح يتصف بنافذته للضوء، ويتميز هذا الفيلم بحساسيته للضوء الأحمر لذلك يستخدم ضوء الهيليوم نيون ليزر.
- الجسم المراد تصويره **object** : هو عبارة عن الجسم الذى نريد أن نظهر له صورة ثلاثية الأبعاد.

#### د- خصائص تقنية التصوير التجسدي الهولوجرام :

- **التجسيم:** يتيح منظور رؤية مجسم ثلاثي الأبعاد، ويتضح من خلاله عمق الصورة للمتعلمين.
- **التخيل:** تعتمد تقنية الهولوجرام على إنشاء عرض وهمي تخيلي ثلاثي الأبعاد من خلال وسط صناعي يؤدي إلى ما يشبه نقل الأجسام إلى الواقع الحقيقي.
- **الشمولية:** يمكن للمتعلم مشاهدة الجسم المراد رؤيته كاملاً من خلال جميع الاتجاهات الأربعة في تقنية الهولوجرام.
- **الإخفاء:** في العرض القائم على تقنية الهولوجرام تختفي الاتجاهات الأربعة للصورة أو الجسم المعروض لتظهر كاملة في الوسط وكأنها معلقة في الفراغ .
- **الجودة:** تتميز عروض تقنية الهولوجرام بتصوير الأجسام المراد عرضها من كافة الاتجاهات والأبعاد بدقة عالية ويتم إظهارها من خلال غرفة مظلمة، فتظهر بصورة واضحة وذات جودة عالية .
- **التفاعلية:** توفير بيئة تعلم تفاعلية للمتعلمين حيث أنها تظهر كأنها نقلت الأجسام إلى الواقع الحقيقي ويكاد أن يلمسها المتعلم. (٢٢:١٢٤)(٢٧:٢٠٧)(٣١:٩٩)

#### - مرحلة التصميم والبناء : (المرحلة النهائية)

- وبعد الانتهاء من المراحل السابقة توصل الباحث إلي الكيفية المناسبة لتصميم البرنامج التعليمي باستخدام تقنية التصوير التجسدي الهولوجرام، وفي هذه المرحلة تم تجهيز متطلبات تصميم البرنامج التي سيتم استخدامها في عملية التصميم وهي كالتالي :
- **تجهيز محتوى البرنامج :** وقد قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد المحاور والزمن الخاصة بالبرنامج.



شكل (٤)

- **مرحلة التطوير :** وتشمل هذه المرحلة علي تأليف وإنتاج عناصر ومكونات بيئة التعلم "الهولوجرام" وفي هذه المرحلة تم إنتاج المشاهد الهولوجرامية بمكوناتها وكذلك ضبط تسلسلها وتفاعلاتها بالشكل الذي يسمح للمتعلمين من إكتساب المهارات وإتقانها بشكل واقعي.

- **تجهيز الصور:** وقد قام الباحث بتجهيز الصور

الخاصة بالبرنامج بأشكالها المختلفة (صور رسم توضيحي - تسلسل حركي).

- **تجهيز الصوت :** وقد قام الباحث بتجهيز ملفات الصوت الخاصة بأشكالها المختلفة (موسيقى - تعليق صوتي - تأثيرات صوتية - شرح مبسط).
  - **تجهيز لقطات الفيديو :** وقد قام الباحث بتجهيز ملفات الفيديو بأشكالها المختلفة (لقطات لمعدات الاسكوبا - لقطات تعليمية - إجراءات وتعليمات للمهارات).
- القياس البعدي :**

قام الباحث بعد الانتهاء من تطبيق التجربة بإجراء القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في الفترة من الاحد ١٤/٣/٢٠٢١م، وحتى الاثنين ١٥/٣/٢٠٢١م، وذلك بتطبيق اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة تقييم مستوى الأداء المهاري لرياضة الغوص قيد البحث.

#### المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحاسب الآلي (SPSS) باستخدام مجموعة من المعادلات الإحصائية.

#### عرض النتائج ومناقشتها:

#### ١- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

#### جدول (٨)

الفرق بين متوسطين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري ن=٦

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسب التحسن %
			س-	ع±	س-	ع±		
التحصيل المعرفي	فيزياء الغوص	درجة	١٠.٥٥	٠.٥٣	١٤.٣٣	١.٣٧	٣.٧٨	٣٥.٨٣
	فسيولوجيا الغوص	درجة	١٠.٧١	٠.٤٩	١٤.٨٣	٠.٧٥	٤.١٢	٣٨.٤٧
	معدات الغوص	درجة	١٠.٨٦	٠.٦٩	١٥.١٧	٠.٩٨	٤.٣١	٣٩.٦٩
	مهارات الغوص الأساسية	درجة	١٠.٤٣	٠.٥٣	١٤.٦٧	٠.٨٢	٤.٢٤	٤٠.٦٥
	المجموع الكلي	درجة	٤٢.٥٧	١.١٣	٥٩.٠٠	١.٥٥	١٦.٤٣	٣٨.٦٠
مستوى الأداء المهاري	تركيب وإعداد معدات الغوص	درجة	١.٤٣	٠.٥٣	٢.٦٧	٠.٥٢	١.٢٤	٨٦.٧١
	دخول الماء بأسلوب القفز	درجة	١.٥٧	٠.٥٣	٣.٠٠	٠.٦٣	١.٤٣	٩١.٠٨
	إفراغ نظارة الوجه وإعادتها	درجة	١.٥٧	٠.٥٣	٢.٦٧	٠.٥٢	١.١	٧٠.٠٦
	إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه	درجة	١.٥٧	٠.٥٣	٣.١٧	٠.٤١	١.٦	١٠١.٩١

تابع جدول (٨)  
الفرق بين متوسطين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي  
ومستوى الأداء المهارى ن=٦

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسب التحسن %
			س-	ع±	س-	ع±		
السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا	درجة	١.٤٣	٠.٥٣	٢.٦٧	٠.٥٢	١.٢٤	٨٦.٧١	
التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد	درجة	١.٥٧	٠.٥٣	٢.٨٣	٠.٧٥	١.٢٦	٨٠.٢٥	
التحكم في الطفو والثبات وسط الماء	درجة	١.٧١	٠.٤٩	٢.٨٣	٠.٧٥	١.١٢	٦٥.٥٠	
خلع وارتداء حزام الأتقال تحت الماء	درجة	١.٢٣	٠.٤٩	٣.٠٠	٠.٦٣	١.٧٧	١٤٣.٩٠	
خلع وارتداء جهاز السكوبا	درجة	١.٢٣	٠.٤٩	٣.١٧	٠.٤١	١.٩٤	١٥٧.٧٢	
المجموع الكلى للمستوى المهارى	درجة	١٣.٤٣	١.٣٩	٢٦.٠٠	١.١٨	١٢.٥٧	٩٣.٦٠	

يوضح جدول (٨) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي للمجموعة الضابطة قد بلغ في المجموع الكلي لإختبار التحصيل المعرفي (٤٢.٥٧) و في مستوى الأداء المهارى (١٣.٤٣)، وفي القياس البعدي قد بلغ في المجموع الكلي لإختبار التحصيل المعرفي (٥٩.٠٠) و في مستوى الأداء المهارى (٢٦.٠٠)، مما يشير إلي وجود فروق بين المتوسطين القبلي والبعدى ولصالح القياس البعدي.



شكل (٥)  
الفرق بين متوسطين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة  
في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى

## جدول (٩)

دلالة الفروق بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون بين القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لأفراد المجموعة الضابطة (ن = ٦)

قيمة P	قيمة (Z) المحسوبة	مجموع الرتب		متوسط الرتب		العدد			بيانات إحصائية الاختبار
		+	-	+	-	=	+	-	
٠.٠٣	٢.٠٠-	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠	٦	٠	فيزياء الغوص
٠.٠٣	٢.٢٢-	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠	٦	٠	فسيولوجيا الغوص
٠.٠٥	٢.٠٠-	٠.٠٠	١٥.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠	٦	٠	معدات الغوص
٠.٠٣	٢.٢٢-	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠	٦	٠	مهارات الغوص الأساسية
٠.٠٥	٢.٠٠-	٠.٠٠	١٥.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠	٦	٠	المجموع الكلي
٠.٠٤٦	٢.٠٠٠-	١٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٥٠	٠.٠٠	٢	٣	٠	تركيب وإعداد معدات الغوص.
٠.٠٥	٢.٠٠-	٠.٠٠	١٥.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠	٦	٠	دخول الماء بأسلوب القفز
٠.٠٣٨	٢.٠٧٠-	١٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٠٠	٠.٠٠	٠	٦	٠	إفراغ نظارة الوجه وإعادتها.
٠.٠٣٨	٢.٠٧٠-	١٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٠٠	٠.٠٠	٢	٤	٠	إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه
٠.٠٢٣	٢.٢٧١-	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	١	٥	٠	السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا
٠.٠١٤	٢.٤٤٩-	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	١	٥	٠	التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد
٠.٠٣٤	٢.١٢١-	١٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٠٠	٠.٠٠	٢	٤	٠	التحكم في الطفو والثبات وسط الماء
٠.٠٢٣	٢.٢٧١-	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	١	٥	٠	خلع وارتداء حزام الأثقال تحت الماء.
٠.٠٥	٢.٠٠-	٠.٠٠	١٥.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠	٦	٠	خلع وارتداء جهاز السكوبا
٠.٠٥	٢.٠٠-	٠.٠٠	١٥.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠	٦	٠	المجموع الكلي للمستوى المهاري.

قيمة ويلكسون الجدولية (Z) = ٣ عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)

يوضح الجدول رقم (٩) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون **Wilcoxon Signed Ranks Test** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري حيث انحصرت قيم اختبار التحصيل المعرفي ما بين (-٢.٠٠): (-٢.٢٢) وبمستوى دلالة إحصائية انحصرت ما بين (٠.٠٣): (٠.٠٥)، بينما انحصرت قيم اختبارات مستوى الأداء

المهارى ما بين (-٢٠٠٠) : (-٢٠٤٩) وبمستوى دلالة إحصائية انحصر ما بين (٠.٠٥): (٠.٠٤٦)، وجميعها > (٠.٠٥) لصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحث هذا التحسن في الأداء المهاري للمهارات قيد البحث لأفراد المجموعة الضابطة إلي التأثير الإيجابي لاستخدام الأسلوب المتبع في تدريس المحاضرة وما يوفره من الشرح اللفظي للمهارات الأساسية وكذلك تقديم نموذج للأداء الصحيح من خلال المعلم والالتزام بتقديم مجموعة من الخطوات التعليمية معده وفق مبادئ التعلم الحركى وهي التدرج من السهل للصعب والممارسة والتكرار من المتعلم وتصحيح الأخطاء والتي تعد أحد أهم أنواع التغذية الراجعة، حيث يتيح ذلك فرص للتعلم مما يؤثر إيجابياً على التحصيل المعرفى ومستوى أداء المهارات الاساسية لرياضة الغوص قيد البحث.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه أسامة سيد، عباس الجمل (٢٠١٦م) من أن استخدام الأسلوب التقليدي المتبع والذي استخدم في التدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارات قيد البحث والمطلوب تعلمها وكذلك تقديم النموذج للمهارة المطلوبة من قبل المعلم وبالإضافة إلى تقديم مجموعة من الخطوات التعليمية المتدرجة من السهل للصعب والممارسة وتكرار أداء المهارة من المتعلم وتصحيح الأخطاء، حيث يتيح ذلك فرص للتعلم مما يؤثر إيجابياً على مستوى الأداء المهاري. (١٣:٤)

ويؤكد كلا من طارق عامر (٢٠١٦م)، ومحسن عطية (٢٠٠٩م) أن التعلم عملية أساسية في حياة الفرد وهو نتاج عملية التعليم بقصد اكتساب المعارف او المهارات، فهي تبدأ منذ ميلاده وعن طريقها يتم اكتساب العادات والتقاليد وأساليب السلوك بوجه عام، وهذا يعنى أن التعلم هو كل ما يتحصل عليه المتعلم فى عمليات التعليم والتدريس والتدريب، لذلك يقال: أن أفضل تدريس، او تعليم، او تدريب هو ما يؤدي إلى افضل تعلم، اما التعليم هو عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما فى ذهنه من معلومات ومعارف الى المتعلمين الذين هم بحاجة الى تلك المعارف (٢٠٩:١٢) (٨:١٥).

ويضيف عصام عبدالله (٢٠١٧م) ان لى تكون الطريقة الإلقائية ذات فاعلية ومفيدة اوصى رجال التعليم بضرورة الإعداد الجيد للإلقاء وتقسيمه إلى خمس خطوات أساسية وهى: (المقدمة- العرض- الربط- الاستنتاج- التطبيق) كما أن هناك أنواع مختلفة من الدروس والبرامج تختلف باختلاف الهدف الذى يرمى إليه المعلم وطبيعة الدرس نفسه. (٢٧:١٣)

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل مجدي أبو عرام (٢٠١١م) (١٤)، احمد أبو صير (٢٠١٣) (٢)، حسناء اسماعيل (٢٠١٧م) (٦)، أشرف إبراهيم (٢٠٢١م) (٥)، أحمد

عبدالفتاح (٢٠٢١) (١) على أن عملية تعلم المهارات وزيادة مستوى الأداء تتم من خلال التعرف على المهارة أولاً ثم الممارسة والتدريب عليها.

ومما سبق نجد أن الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى في رياضة الغوص، قد تحقق كلياً.

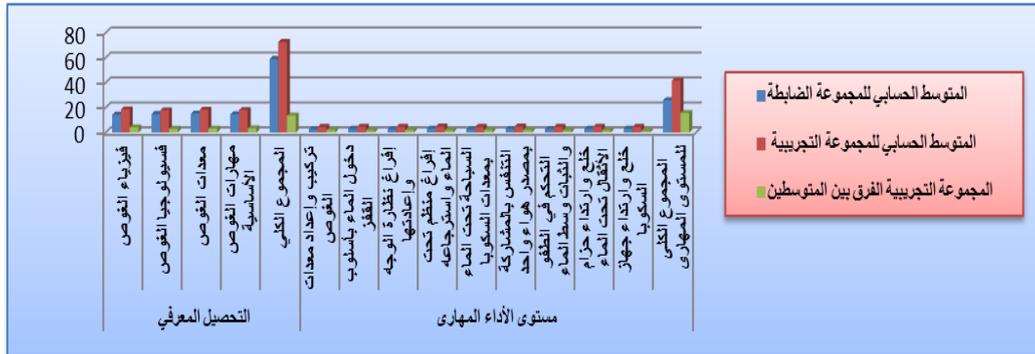
## ٢- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني :

### جدول (١٠)

الفرق بين متوسطين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى ن=٦

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسب التحسن %
			س-	ع±	س-	ع±		
التحصيل المعرفي	فيزياء الغوص	درجة	١٠.٥٥	٠.٥٣	١٨.٥٠	٠.٥٥	٧.٩٥	٧٥.٣٦
	فسيولوجيا الغوص	درجة	١٠.٧١	٠.٤٩	١٧.٨٣	٠.٩٨	٧.١٢	٦٦.٤٨
	معدات الغوص	درجة	١٠.٨٦	٠.٦٩	١٨.٣٣	٠.٨٢	٧.٤٧	٦٨.٧٨
	مهارات الغوص الأساسية	درجة	١٠.٤٣	٠.٥٣	١٨.٠٠	٠.٨٩	٧.٥٧	٧٢.٥٨
	المجموع الكلي	درجة	٤٢.٥٧	١.١٣	٧٢.٦٧	٠.٨٢	٣٠.١	٧٠.٧١
مستوى الأداء المهارى	تركيب وإعداد معدات الغوص	درجة	١.٤٣	٠.٥٣	٤.٥٠	٠.٥٥	٣.٠٧	٢١٤.٦٩
	دخول الماء بأسلوب القفز	درجة	١.٥٧	٠.٥٣	٤.٦٧	٠.٥٢	٣.١	١٩٧.٤٥
	إفراغ نظارة الوجه وإعادتها	درجة	١.٥٧	٠.٥٣	٤.٦٧	٠.٥٢	٣.١	١٩٧.٤٥
	إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه	درجة	١.٥٧	٠.٥٣	٤.٨٣	٠.٤١	٣.٢٦	٢٠٧.٦٤
	السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا	درجة	١.٤٣	٠.٥٣	٤.٥٠	٠.٥٥	٣.٠٧	٢١٤.٦٩
	التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد	درجة	١.٥٧	٠.٥٣	٤.٨٣	٠.٤١	٣.٢٦	٢٠٧.٦٤
	التحكم في الطفو والثبات وسط الماء	درجة	١.٧١	٠.٤٩	٤.٥٠	٠.٥٥	٢.٧٩	١٦٣.١٦
	خلع وارتداء حزام الأتقال تحت الماء	درجة	١.٢٣	٠.٤٩	٤.٦٧	٠.٥٢	٣.٤٤	٢٧٩.٦٧
	خلع وارتداء جهاز السكوبا	درجة	١.٢٣	٠.٤٩	٤.٥٠	٠.٥٥	٣.٢٧	٢٦٥.٨٥
	المجموع الكلي للمستوى المهارى	درجة	١٣.٤٣	١.٣٩	٤١.٦٧	٠.٨٢	٢٨.٢٤	٢١٠.٢٨

يوضح جدول (١٠) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي للمجموعة التجريبية قد بلغ في المجموع الكلي لإختبار التحصيل المعرفي (١٣.٤٣) و في مستوي الأداء المهاري (٤٢.٥٧)، وفي القياس البعدي قد بلغ في المجموع الكلي لإختبار التحصيل المعرفي (٧٢.٦٧) و في مستوي الأداء المهاري (٤١.٦٧)، مما يشير إلي وجود فروق بين المتوسطين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.



شكل (٦)

الفرق بين متوسطين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري

جدول (١١)

دلالة الفروق بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون بين القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لأفراد المجموعة التجريبية (ن = ٦)

قيمة P	قيمة (Z) المحسوبة	مجموع الرتب		متوسط الرتب		العدد		بيانات إحصائية الاختبار
		+	-	+	-	+	-	
٠.٠١٦	٢.٣٨٨-	٢٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٦	٠	فيزياء الغوص
٠.٠١٦	٢.٣٧٩-	٢٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٦	٠	فسيولوجيا الغوص
٠.٠١٤	٢.٤٢٨-	٢٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٦	٠	معدات الغوص
٠.٠١٥	٢.٤٠١-	٢٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٦	٠	مهارات الغوص الأساسية
٠.٠١٧	٢.٣٧٥-	٢٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٦	٠	المجموع الكلي
٠.٠١٦	٢.٣٩٢-	٢٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٦	٠	تركيب وإعداد معدات الغوص.
٠.٠١٥	٢.٤١٤-	٢٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٦	٠	دخول الماء بأسلوب القفز
٠.٠١٥	٢.٤٠١-	٢٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٦	٠	إفراغ نظارة الوجه وإعادتها.
٠.٠١٥	٢.٤٠١-	٢٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٦	٠	إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه

## تابع جدول (١١)

دلالة الفروق بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون بين القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لأفراد المجموعة التجريبية (ن = ٦)

قيمة P	قيمة (Z) المحسوبة	مجموع الرتب		متوسط الرتب		العدد		بيانات إحصائية الاختبار
		+	-	+	-	+	-	
٠.٠١٥	٢.٤١٤-	٢٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٦	٠	السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا
٠.٠١٥	٢.٤١٤-	٢٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٦	٠	التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد
٠.٠١٦	٢.٣٩٢-	٢٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٦	٠	التحكم في الطفو والثبات وسط الماء
٠.٠١٥	٢.٤٠١-	٢٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٦	٠	خلع وارتداء حزام الأتقال تحت الماء.
٠.٠١٦	٢.٣٩٢-	٢٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٦	٠	خلع وارتداء جهاز السكوبا
٠.٠١٦	٢.٣٨٤-	٢٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٦	٠	المجموع الكلي للمستوى المهاري.

قيمة ويلكسون الجدولية (Z) = ٣ عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)

يوضح الجدول رقم (١١) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون **Wilcoxon Signed Ranks Test** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري حيث انحصرت قيم اختبار التحصيل المعرفي ما بين (-٢.٣٧٥):(-٢.٤٢٨) وبمستوى دلالة إحصائية انحصر ما بين (٠.٠١٥):(٠.٠١٧)، بينما انحصرت قيم اختبارات مستوى الأداء المهاري ما بين (-٢.٣٨٤):(-٢.٤١٤) وبمستوى دلالة إحصائية (٠.٠١٦):(٠.٠١٧) وجميعها > (٠.٠٥) لصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحث الفرق بين القياسين إلى تأثير استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام تقنية التصوير التجسدي "الهولوجرام" والتي عملت على توفير تصوير تجسيمي للمحتوى التعليمي الذي تم عرضه من خلال (الأشكال، الصور، الفيديوهات التفاعلية صغيرة الحجم لمعدات وأدوات الغوص) والتي تظهر من خلال غرفة صغيرة مظلمة تعمل على توضيح الصورة المكونة في وسط صناعي يعمل على إظهار الصورة نتيجة تصميمها في أربعة اتجاهات لتظهر كصورة واحدة كاملة الأبعاد في ما يشبه الفراغ، بما يوفر بيئة تعلم ذات فعالية كبيرة وممتعة للطلاب.

ويشير كلا من سانجيينيتي وآخرون (Sanguinetti al et (2018)، مارفريكيوس وآخرون (Mavrikios al et (٢٠١٩)، وتشين وآخرون (Shen al et (٢٠١٩) على أن تصميم بيئة تعلم للهولوجرام تعمل على تحقيق نسبة كسب في التحصيل المعرفي ومهارات التصور البصري المكانية لدى المتعلمين، حيث أنه من خلال تقنية التصوير التجسيمي "الهولوجرام" يمكن (الأشكال، الصور، الفيديوهات) لتعرض في مكان صغير مظلم يشبه الغرفة ويتم توجيه الصورة بجميع اتجاهاتها من مصدر تقني (شاشة هاتف نقال، جهاز لوحى تابلت، شاشة حاسوب) وعرضهم في نفس المسافة من الاتجاهات الأربعة ليظهر الجسم كأنه يطفو في جزيئات الهواء، مع تقديم العرض سواء في توقيت حر يمكن المتعلم من تكرار العرض ومشاهدته أكثر من مرة أو مشاهدته في توقيت مقيد مرة واحدة فقط؛ مما يعمل على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التصور البصري المكانية لدى المتعلمين. (٦٢:٢٩) (٤٠٥:٢٤) (١٤٥:٣٠)

ويوضح سيريزو وآخرون (Cerezo et al (٢٠١٩)، وكاجيانيس وآخرون (Caggianese et al (٢٠٢٠) أنه يمكن توظيف عدة نظريات لتفسير عملية التعلم من خلال تقنية الهولوجرام من خلال نظرية الجشطالت التي تفسر عملية إستقبال المتعلمين للمكونات البصرية من خلال إرسال الإشارات إلى العقد العصبية بالدماغ والتي تعمل على تفسير المشاهدات البصرية وإدراكها، بالإضافة إلى نظرية المستويات المتعددة للإبصار "الديفيد مار" والتي من خلالها يمكن تفسير إدراك المتعلم لكائنات التعلم الرقمية من خلال الهولوجرام وذلك من خلال المصفوفة البصرية التي تبدأ من خلال إستخراج السمات الأساسية للرسومات والأشكال، ثم الوصول إلى أوجه التشابه داخل الرسمة وبينها وبين الرسومات الأخرى السابق دراستها وصولاً إلى إدراك عمق الرسمة وأبعادها. (١٦:١٧)(١٥٢:١٧)

كما أشار كلا من أورلوف وآخرون (Orlov et al (٢٠١٩)، ونوجهانى وآخرون (Noghani et al (٢٠٢٠) إلى ظهور مجموعات من النظريات التي تدعم توظيف تقنية الهولوجرام في العملية التعليمية، ومنها نظرية الجشطالت (Gestalt Theory) والتي أشارت إلى ضرورة الإدراك الكلى للصور والأشكال من جميع جوانبها وأبعادها بدلاً من الاعتماد على رؤية الشكل المجرد لها. (٢١٦:٢٦)(١٣٥:٢٥)

ويري الباحث أن استخدام تقنية الهولوجرام في تدريس محتوى الفرقة الرابعة "تخصص غوص" ساعدت في تقديم تصوير تجسيمي لمعدات الغوص والمفاهيم المرتبطة بها من خلال وسط صناعي تخيلي يمكن من خلاله عرضها في شكل ثلاثي الأبعاد لتبدو كأنها في

الواقع الحقيقي ويمكن لمسه مما دفع الطلاب لإكتشاف المعدات من كافة الجوانب والاتجاهات وطرح التساؤلات والتفسيرات حولها، لذلك تمكن لكل متعلم من خلالها بناء المعرفة واستخدام المعلومات داخل عقله وفقاً لما يقوم بإستيعابه وفهمه.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسات كل من حسناء اسماعيل (٢٠١٧م) (٦)، خالد محمد (٢٠١٨م) (١٠)، شرين اسماعيل (٢٠٢٠م) (١١)، أشرف إبراهيم (٢٠٢١م) (٥)، أحمد عبدالفتاح (٢٠٢١) (١)، حيث توصلت إلى أن تنقية التصوير التجسيدي الهولوجرام لها تأثير إيجابيا علي مستوى التحصيل المعرفي والمعارف وسرعة استدعاء المعلومة لدى الطلاب مما ساعد في سرعة تعلم وإتقان بعض المهارات الأساسية قيد أبحاثهم. ومما سبق نجد أن الفرض الثاني للبحث و الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى التحصيل المعرفي و مستوى الأداء المهارى في رياضة الغوص، قد تحقق كلياً.

٣- عرض ومناقشة الفرض الثالث :

#### جدول (١٢)

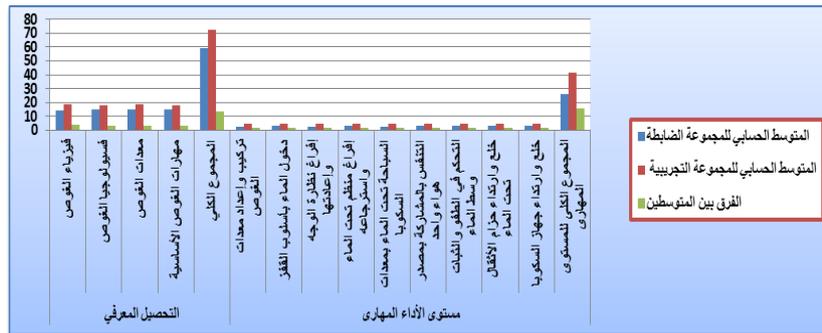
الفرق بين متوسطين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى ن=٦

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	للمجموعة الضابطة		للمجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	نسب التحسن %
			ع±	س-	ع±	س-		
التحصيل المعرفي	فيزياء الغوص	درجة	١٤.٣٣	١.٣٧	١٨.٥٠	٠.٥٥	٤.١٧	٢٩.١٠
	فسيولوجيا الغوص	درجة	١٤.٨٣	٠.٧٥	١٧.٨٣	٠.٩٨	٣	٢٠.٢٣
	معدات الغوص	درجة	١٥.١٧	٠.٩٨	١٨.٣٣	٠.٨٢	٣.١٦	٢٠.٨٣
	مهارات الغوص الأساسية	درجة	١٤.٦٧	٠.٨٢	١٨.٠٠	٠.٨٩	٣.٣٣	٢٢.٧٠
	المجموع الكلي	درجة	٥٩.٠٠	١.٥٥	٧٢.٦٧	٠.٨٢	١٣.٦٧	٢٣.١٧
مستوى الأداء المهارى	تركيب وإعداد معدات الغوص.	درجة	٢.٦٧	٠.٥٢	٤.٥٠	٠.٥٥	١.٨٣	٦٨.٥٤
	دخول الماء بأسلوب القفز	درجة	٣.٠٠	٠.٦٣	٤.٦٧	٠.٥٢	١.٦٧	٥٥.٦٧
	إفراغ نظارة الوجه وإعادتها.	درجة	٢.٦٧	٠.٥٢	٤.٦٧	٠.٥٢	٢	٧٤.٩١
	إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه	درجة	٣.١٧	٠.٤١	٤.٨٣	٠.٤١	١.٦٦	٥٢.٣٧
	السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا	درجة	٢.٦٧	٠.٥٢	٤.٥٠	٠.٥٥	١.٨٣	٦٨.٥٤

تابع جدول (١٢)  
الفرق بين متوسطين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل  
المعرفي ومستوى الأداء المهاري ن=٦

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن %
			س-	ع±	س-	ع±		
	التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد	درجة	٢.٨٣	٠.٧٥	٤.٨٣	٠.٤١	٢	٧٠.٦٧
	التحكم في الطفو والثبات وسط الماء	درجة	٢.٨٣	٠.٧٥	٤.٥٠	٠.٥٥	١.٦٧	٥٩.٠١
	خلع وارتداء حزام الأتقال تحت الماء.	درجة	٣.٠٠	٠.٦٣	٤.٦٧	٠.٥٢	١.٦٧	٥٥.٦٧
	خلع وارتداء جهاز السكوبا	درجة	٣.١٧	٠.٤١	٤.٥٠	٠.٥٥	١.٣٣	٤١.٩٦
	المجموع الكلي للمستوى المهاري.	درجة	٢٦.٠٠	١.١٨	٤١.٦٧	٠.٨٢	١٥.٦٧	٦٠.٢٧

يوضح جدول (١٢) أن المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة الضابطة قد بلغ في المجموع الكلي لإختبار التحصيل المعرفي (٥٩.٠٠) وفي مستوي الأداء المهاري (٢٦.٠٠)، بينما القياس البعدي للمجموعة التجريبية قد بلغ في المجموع الكلي لإختبار التحصيل المعرفي (٧٢.٦٧) و في مستوي الأداء المهاري (٤١.٦٧)، مما يشير إلي وجود فروق بين متوسطين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية



شكل (٧)  
متوسطين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي  
ومستوى الأداء



وفي دخول الماء بأسلوب القفز (٠.٠٠١)، وفي إفراغ نظارة الوجه وإعادتها (٠.٠٠٢)، وفي إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه (٠.٠٠١)، السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا (٠.٠٠١)، وفي التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد (٠.٠٠٢)، التحكم في الطفو والثبات وسط الماء (٠.٠٠٢)، وفي خلع وارتداء حزام الأثقال تحت الماء (٠.٠٠١)، وفي خلع وارتداء جهاز السكوبا (٠.٠٠١)، وفي المجموع الكلي للمستوى المهاري (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في تلك المتغيرات قيد البحث.

ويعزو الباحث تقدم أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياسات البعدية لمتغيرات البحث نتيجة استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التصوير التجسدي "الهولوجرام" حيث ساهمت التقنية المستخدمة في تغيير الفكر التقليدي لتلقي المعلومة مما أدى إلى تنمية مهارات الطلاب المعرفية والمهارية حيث ساهم الهولوجرام على تجسيد المفاهيم والمعلومات داخل البيئة التعليمية من خلال عرضها بصورة تشابه استخدامها داخل الوسط المائي مما عمل على إثارة حب الاستطلاع والتشويق لدى الطلاب مما انعكس على زيادة الحصيلة المعرفية للطلاب والمرتبطة بأدوات ومعدات الغوص والكيفية المناسبة لإستخدامه واتضح ذلك في التطبيق العملي داخل الوسط المائي للجزء المهاري، وهو ما لم يتم توفيره لطلاب المجموعة الضابطة، وهذا يفسر تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياسات البعدية.

ويوضح كلا من مارفريكيوس وآخرون **Mavrikios et al** (٢٠١٩) وهي وآخرون **He et al** (٢٠٢٠) على أن تقنية الهولوجرام يمكن استخدامها في عملية التعلم حيث أنها توفر تصوير تجسيمي ثلاثي الأبعاد لكائنات التعلم الرقمية (الصور، الفيديوهات، الأشكال) لعرضها من خلال عروض ثلاثية الأبعاد تظهر كأنها في الفراغ من خلال غرفة صغيرة مظلمة، تعمل على تقديم وسط صناعي يعمل على تكوين الصورة من عدة إتجاهات لتظهر بكل وضوح للمتعلمين، وبطريقة تعليمية مشوقة وممتعة تعمل على إدراك المتعلم للمادة التعليمية وإزالة الغموض لديه. (٤٠٥) (١٣٢)

كما أكد كلا من ماب وآخرون **Maab et al**، تشين وآخرون **Shen al** (٢٠١٩) **et** (٢٠١٩)، وسيو وآخرون **Su et al** (٢٠٢٠) على أن بيئة تعلم الهولوجرام تعمل على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التصور البصري المكاني لدى المتعلمين، حيث أنه من خلال تقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) يمكن عرض (الأشكال، الصور، الفيديوهات)

والتي تم تصميمها من خلال برامج حاسوبية لتعرض في صورة ثلاثية الأبعاد في غرفة صغيرة مظلمة مصنعة لتبدو الأجسام كأنها حقيقية معلقة في الفراغ، ويمكن للمتعلم رؤيتها والتعلم منها وإدراك جميع جوانبها وتفصيلها في بيئة تعليمية ممتعة وتفاعلية. (١١٦) (١٤٥) (١٣٣)

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسات كل من شرين اسماعيل (٢٠٢٠م) (١١)،  
أشرف إبراهيم (٢٠٢١م) (٥)، أحمد عبدالفتاح (٢٠٢١) (١)، أورلوف وآخرون Orlov et al (٢٠١٩) (٦)، ونوجهاني وآخرون Noghani et al (٢٠٢٠) (٢٥)، التي توصلت إلى التأثير الإيجابي لاستخدام تقنية التصوير التجسدي الهولوجرام كتقنية تعليمية متطورة في دعم الموقف التعليمي وذلك للارتقاء بمستوي المهارات الأساسية واكتساب النواحي المعرفية قيد أبحاثهم.

ومما سبق نجد أن الفرض الثالث للبحث و الذي ينص على أنه توجد فروق دلة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى في رياضة الغوص. قد تحقق كلياً.

#### الاستنتاجات :

- ١- أثر الأسلوب المتبعة (أسلوب الأوامر) تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى في رياضة الغوص (قيد البحث) لدى المجموعة الضابطة.
- ٢- أثر البرنامج التعليمي باستخدام تقنية التصوير التجسدي "الهولوجرام" تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى في رياضة الغوص (قيد البحث) لدى المجموعة التجريبية.
- ٣- تفوقت المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها تقنية التصوير التجسدي "الهولوجرام" على المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (أسلوب الأوامر) في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى في رياضة الغوص (قيد البحث).
- ٤- أن استخدام تقنية التصوير التجسدي "الهولوجرام" ساهمت في زيادة وعي ومدركات الطلاب بمعدات الغوص وكيفية استخدامها داخل الوسط المائي.

#### التوصيات :

- ١- استخدام تقنية التصوير التجسدي "الهولوجرام" في تدريس المهارات الأساسية في الرياضات المائية لما توفره من بيئة مشابهة للواقع التعليمي والحركي.



- ٥- أشرف حسين إبراهيم (٢٠٢١م): تأثير البيئة التفاعلية باستخدام تقنية الهولوجرام علي تنمية النمو الإدراكي والمعرفي للطفل، مجلة التراث والتصميم، مج ١، ع ٤، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، القاهرة.
- ٦- حسام محمد مازن (٢٠١٤م): "علم تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاته التربوية"، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، كفر الشيخ.
- ٧- حسناء عبدالعاطي اسماعيل (٢٠١٧م): تصميم بيئة تعلم للهولوجرام قائمة على توقيت عرض كائنات التعلم الرقمية "حر /مقيد" وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي بمقرر الأحياء ومهارات التصور البصري المكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، مج ٧٧، ع ١، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٨- حنان محمد الشاعر (٢٠١٧م): روافد تكنولوجيا التعليم رؤية جديدة وتطبيقها، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٩- حنان مصطفى أحمد (٢٠١٧م): استراتيجيات مقترحة في تدريس العلوم معززة بتكنولوجيا الهولوجرام وأثرها علي الاستيعاب المفاهيمي وتنمية التفكير المنطقي والتطور الجيولوجي لدي طلاب الصف الأول الإعدادي، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العملية مجلد (٢٠)، العدد (١١).
- ١٠- خالد عبدالمنعم محمد (٢٠١٨م): "فاعلية تكنولوجيا الواقع المعزز باستخدام استراتيجيات كليل وأثرها علي رضا طلاب مقرر المعلوماتية للصف العاشر بدولة الكويت"، المجلة التربوية، العدد(٥٤)، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
- ١١- شرين السيد ابراهيم (٢٠٢٠م): برنامج تعليمي قائم على التعلم الذاتي باستخدام نظام المودل نحو والاتجاه الهولوجرام بتقنية المعرفة لتنمية "Moodle" استخدامها في التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، المجلة التربوية، ج ٧٤، كلية التربية، جامعة أسيوط
- ١٢- طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٦م): "الخرائط الذهنية ومهارات التعلم"، ط٢، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

- ١٣- **عصام الدين عبد الله (٢٠١٧م):** "طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق"، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الاسكندرية.
- ١٤- **مجدى أبو عرام (٢٠١١م):** فعالية برنامج العاب تمهيدية تحت الماء علي القلق والخوف وبعض المتغيرات الفسيولوجية ومستوي الأداء لدي مبتدئي، المجلة العلمية للبحوث والدراسات قي التربية الرياضية.
- ١٥- **محسن على عطية (٢٠٠٩م):** "المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

### ثانياً: المراجع الاجنبية :

- 16- **Bria, Marrocco, Molinara & Tortorella(2016).**An Effective Learning Strategy for Cascaded Object Detection, Information Sciences, Vol.340-341,
- 17- **Caggianese, Pietro, Esposito,Gallo & Neroni(2020).**Discovering Leonardowith Artificial Intelligence and Holograms: A User Study, Pattern Recognition Letters,
- 18- **Cerezo, Calderon, Romero(2019).**A Holographic Mobile-BasedApplication for Practicing Pronunciation of Basic EnglishVocabulary for Spanish Speaking Children, International Journal of Human-Computer Studies, Vol.124,
- 19- **Darmadi, Liawatimena, Abbas & Trisertyarso (2018).**Hypermedia Driven Application Programming Interfacefor Learning ObjectManagement, Procedia Computer Science, Vol.135, 120-127.
- 20- **Jeong, Son, Cho, Yang & Park(2019).**Suppression Algorithm of Speckle Noise for Parallel Phase-Shift Digital Holography, Optics & Laser Technology, Vol.112,

- 21- **He, Dong, Chi, Wang & Zhang(2020).**Meta-Hologram for Three-Dimensional Display in Terahertz Waveband, *Microelectronic Engineering*, Vol.220(15),
- 22- **Li, Xiong, Tang & Stroble(2020).**Deep Learning-Based Approach for Landform Classification from Integrated Data Sources of Digital Elevation Model and Imagery, *Geomorphology*, Vol.354(1),
- 23- **Maab, Riemer, Wolbers & Riji(2019).**Timing Deficiencies in Amnesic Mild Cognitive Impairment: Disentangling Clock and Memory Processes, *Behavioral Brain Research*, Vol.373(5),
- 24- **Mavrikios, Alexopoulos, Georgoulas, Makris & Chryssolouris (2019).** Using Holograms for Visualizing and Interacting with Educational Content in a Teaching Factory, *Procedia Manufacturing*, Vol.31,
- 25- **Noghani, Tofighi & Bahrampour(2020).**The Theoretical Investigation of the Proposed Optical Fiber Torsion Sensor Based on Computer- Generated Hologram(CGH), *Optics Communications*, Vol.463,
- 26- **Orlov, Yu, Venediktov, Gorelaya, Shubenkova & Zharnaltdinov(2019).** Measurement of Zernike Mode Amplitude by the Wave Front Sensor, Based on the Fourier-Hologram of the Diffuse Scattered Mode, *Optics & Laser Technology*, Vol.116, 214-218.
- 27- **Pavani(2016).**An Overview of Repositories of Learning Objects, *IFAC Papers Online*, Vol.49(6),

- 28- **Pershina, Soppe & Thune(2019)**.Bridging Analog and Digital Expertise: Cross-Domain Collaboration and Boundary-Spanning Tools in the Creation of Digital Innovation, Research Policy, Vol.48(9),
- 29- **Sanguinetti, Dombrovski & Sikand(2018)**.Information, Timing, and Display: A Design-Behavior Framework for Improving the Effectiveness of Eco-Feedback, Energy Research & Social Science,Vol.39,
- 30- **Shen, Hong, Zhu, Zu & Wei(2019)**.Holographic Projection Based on Programmable Axilens, Optics & Laser Technology, Vol.120,
- 31- **Trujillo & Sucerquia(2019)**.Automatic Detection and Counting of Phase Objects in Raw Holographic Microscopy Via Deep Learning, Optics and Lasers in Engineering, Vol.120,